● أخبار قصيرة

قريبا.. إفتتاح أضخم وحدة لإنتاج الحديد الإسفنجي

أعلن المدير التنفيذي لشركة فولاذ خوزستان (جنوب غرب ايران) عن قرب افتتاح أضخم وحدة لإنتاج الحديد الإسفنجي في البلاد.

وأوضح أمين ابراهيمي، في تصريح صحفي أمس الأربعاء، إن تكلفة إنشاء هذه الوحدة الإنتاجية بلغت ١٥٠ مليون يورو وسيتم افتتاحها حتى ٢٠ سبتمبر/ أيلول المقبل. وأضاف: إنه وبافتتاح الوحدة، ستزداد طاقة إنتاج الحديد الإسفنجي في البلاد بواقع ٥٠٠ ألف طن سنوياً. وعبر ابراهيمي عن أمله بأن تصبح فولاذ خوزستان أكبر بائع للحديد الإسفنجي في البلاد حتى الموعد المذكور.

إيران تمنع تصدير البطاطس والبصل

أعلنت مؤسسة الجهاد الزراعي في محافظة هرمزكان منع تصدير البطاطس والبصل من البلاد عند نهاية الشهر الايراني الحالي المصادف لـ٢٢ مايو/ أيار.

وجاء في القرار الصادر عن هذه المؤسسة: إن تصدير البطاطس والبصل مسموح له فقط حتى نهاية الشهر الايراني الحالي "أرديبهشت"؛ وبناء عليه يمنع تسجيل طلبات رخص التصدير بعد هذا التاريخ.

وأضافت المؤسسة: إنه في حال السماح مجدداً بتصدير هذين المحصولين الزراعيين، سيتم الإعلان عن ذلك. هذا وتشهد أسعار المحاصيل الزراعية في ايران ارتفاعاً ملحوظاً، خاصة في فصلي الربيع والصيف بسبب تصدير هذه المحاصيل الى الخارج بسبب كثرة الطلب الخارجي عليها.

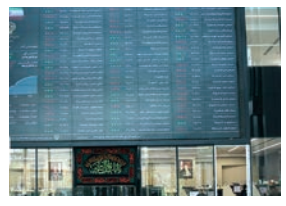

بورصة طهران تصعد نحو ٢٠ ألف نقطة

أغلق مؤشر بورصة طهران للأسهم والأوراق المالية جلسة تداول يوم الأربعاء على ارتفاع ١٩٩٤٦ نقطة إلى مستوى ٢/٣٢١/٣٢٦ نقطة.

وتداولت السوق أكثر من ١٣/٤ مليار سهم وورقة مالية في إطار ٧٥٥ ألف صفقة بقيمة ٩٦/٨٠٠ تريليون ريال (سعر الدولار بمنصة نيما = ٣٨١ ألف ريال).

وقادت صعود المؤشر العام مكاسب أسهم خاورميانه القابضة للمعادن، وبنوك ملت وتجارت وباسارگاد، والملاحة البحرية.

وفي السوق الموازية، ارتفع المؤشر العام ٣٩٢ نقطة الى مستوى ٢٩٠٨٢ نقطة، بتداول أكثر من ٧/٥ مليار سهم وورقة مالية في إطار ٣٧٢ ألف صفقة بقيمة ٣١٨/٤٧ تريليون ريال.

رئيس الجمهورية: إتفاقية سكة حديد «رشت – آستارا» خطوة مهمة واستراتيجية

مشروع سكة حديد منافس لقناة السويس

الوفاق/ خاص

أقدمت إيران وروسيا، الطرفان الأساسيان في ممر "الشمال - الجنوب" الاستراتيجي، أمس الأربعاء، على خطوة مهمة أخرى باتجاه تفعيل الممر من خلال إنشاء خط حديدي يربط روسيا بالخليج الفارسي عبر شبكة سكك حديد تمر من داخل جمهورية أذربيجان وإيران.

وبمشاركة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ونظيره الروسي فلاديمير بوتين عبر خدمة "الفيديو كنفرانس"، وقّع وزير المواصلات الإيراني مهرداد بذرباش ونظيره الروسي فيتالي سافيليف على وثيقة إنشاء الطريق السككي بين مدينتي رشت وآستارا الإيرانيتين.

وقال رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مراسم التوقيع على إتفاقية: إن توقيع إتفاقية سكة حديد رشت - آستارا خطوة مهمة واستراتيجية في إطار التعاون بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وروسيا. وأضاف آية الله إبراهيم رئيسي: إن هذه الإتفاقية تعتبر خطوة استراتيجية لتعزيز التعاون بين البلدين الذي يجري في مختلف المجالات، وهذه الاتفاقية تمثل أحد مؤشرات التعاون بينهما.

وتابع آية الله رئيسي: إن هذه الإتفاقية لا تنحصر في التعاون بين ايران وروسيا، بل إنها تصب أيضاً لصالح دول المنطقة، وإن ممر "الشمال - الجنوب" سيكون مفيداً لجميع دول المنطقة وهو يمتد من آسيا الشرقية الى جنوبها ويصل الى القوقاز وشمال أوروبا، ويجسد الصداقة والتناغم والتعاون التجاري والاقتصادي بين كافة هذه الدول، مؤكداً إن هذا التعاون سيعزز أكثر مما مضى.

وصرح رئيس الجمهورية: إن المحادثات المبدئية لهذه الإتفاقية بدأت قبل عقدين، إلا أنها توقفت لأسباب مختلفة، واليوم هذه الإتفاقية تحققت بفضل إرادة المسؤولين في ايران وروسيا باعتبارها مشروع كبير يصب لصلاح التجارة والاقتصاد والترانزيت في المنطقة.

وأضاف: إن الحكومة الحالية تعمل على إستثمار طاقاتها لتبوأ مكانة مرموقة في النظام الدولي اعتماداً على سياساتها المتمثلة في حسن الجوار وإحياء الإمكانيات التي تتمتع بها الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

إلغاء التعريفات الجمركية خطوة كبيرة

ولفت آية الله رئيسي الى أن روسيا الصديقة تعرف أن ايران تتمتع بأقرب طرق وأرخصها للنشاط الاقتصادي والترانزيت، ويعرف الجميع أن موقع ايران في المنطقة يفتح المجال أمام توفير إمكانيات كبيرة في شرق آسيا وربط هذه الإمكانيات بأوروبا، واليوم نشهد التوقيع على هذه الاتفاقية التي جاءت في إطار الاهتمام بممر "الشمال – الجنوب".

وقدم رئيس الجمهورية شكره لتوجيهات سماحة قائد الثورة الإسلامية لإحياء الطاقات الاقتصادية وإمكانيات المنطقة في مجال الترانزيت، معرباً عن أمله أن تترك هذه الخطوة تأثيراً كبيراً على إحياء العلاقات بين دول المنطقة وتوظيف إمكانياتها الاقتصادية.

وأضاف: إن الخطة التالية ستكون إلغاء التعريفة الجمركية بين ست دول باعتباره خطوة كبيرة بين ايران وروسيا ودول منطقة أوراسيا.

وتابع آية الله رئيسي: إن ممر "الشمال – الجنوب" يشمل روسيا وقرغيزيا وتركمانستان وايران، واليوم تم تدشينه بفضل المساعي التي بذلت في هذا المجال، وإن الجزء المركزي لهذا الممر يشمل بحر قزوين، ويجب أن نعمل بجدية على تعزيز الموانئ والملاحة البحرية في هذا الجزء.

تعزيز مكانة إيران في إقتصاد المنطقة

وفي جانب آخر من تصريحاته، أشار رئيس الجمهورية الى المشاريع التي تبنتها الحكومة للاضطلاع بدور أكبر في اقتصاد المنطقة، وقال: إن مكانة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في اقتصاد المنطقة والنظام الدولي ستعزز من خلال الإجراءات التي اتخذتها الحكومة وكذلك الاتفاقية التي تم توقيعها. وتابع قائلاً: إننا نعمل على تعزيز مشروع سكك حديد شلمجة – البصرة، وكذلك سكك حديد تشابهار – زاهدان، وبحر عمان والخليج الفارسي وربطه بأوروبا، مؤكداً ان هذه المشاريع تهدف الى تعزيز موقع ايران في مجال الترانزيت والحكومة تتابعها بجدية.

وأعرب آية الله رئيسي عن أمله بأن تسهم هذه المشاريع في تعزيز مكانة ايران في المنطقة وفي العلاقات الاقتصادية الثنائية ومتعددة الجوانب وكذلك في النظام الدولي.

وشدد بالقول: إن ايران وروسيا تتمتعان بإمكانيات اقتصادية كبيرة للتعاون. وأضاف: إن البلدين عاقدان العزم لتبادل هذه الإمكانيات وتطويرها.

وأعرب رئيس الجمهورية عن أمله بأن تدخل هذه الاتفاقية حيز التنفيذ في أقرب فرصة ممكنة من خلال التعاون الثنائي بين طهران وموسكو ومتابعة الرئيس والمسؤولين الروس وكذلك المسؤولين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

تنويع مسارات النقل العالمية

من جهته، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال حفل التوقيع على الاتفاقية: إن هذه الفكرة (الخط الحديدي بين رشت وآستارا) التي تعود إلى ما قبل عشرين عاماً دخلت حيز التنفيذ بعد مفاوضات تمت.

ودعا بوتين إلى تنويع مسارات النقل العالمية، مؤكداً أن ممر "الشمال - الجنوب" سيكون له "دور كبير" في الأمن الغذائي بين إيران ودول الخليج الفارسي، مؤكداً إن تدشين هذا الممر سيمكن الجميع من تبادل السلع والمواد الغذائية بين دول بحر قزوين ودول الخليج الفارسي.

وأضاف: إن إنشاء خط "رشت - آستارا" سيوصل موانئ روسيا على بحر البلطيق بالموانئ الإيرانية على الخليج الفارسي، مشيراً إلى أن افتتاح هذا الطريق السككي يشكل "فرصة جذابة" للاستثمار والتصدير بين المحافظات الروسية والإيرانية.

وأكد بوتين أن نقل السلع عبر هذا المسار التجاري يستغرق فقط ١٠ أيام؛ لكن اليوم عبر مسارات أخرى يستغرق ٣٠ إلى ٤٥ يوماً.

يتكون هذا الممر من شبكة خطوط بحرية وبرية وسكك حديدية يبلغ طولها ٧٢٠٠ كيلومتر، ويبدأ من بومباي في الهند ليربط المحيط الهندي ومنطقة الخليج الفارسي ببحر قزوين مروراً بإيران، ثم منها يتوجه إلى سان بطرسبرغ الروسية، ومنها إلى شمال أوروبا، وصولاً إلى العاصمة الفنلندية.

ويشكل ممر "الشمال - الجنوب" منافساً قوياً لقناة السويس المصرية، لكونه إحدى أرخص الطرق الرابطة بين قارتي آسيا وأوروبا، حيث تتقلص تكاليف النقل عبر مسار "الشمال – الجنوب" بمقدار ٢٥٠٠ دولار مقابل كل ١٥ طناً، فضلاً عن أن ذلك يستغرق ١٤ يوماً فقط، في مقابل ٤٠ يوماً عبر طريق قناة السويس.

يتكون ممر «الشمال - الجنوب» من شبكة خطوط بحرية وبرية وسكك حديد يبلغ طولها ٧٢٠٠ كيلومتر، ويبدأ من بومباي في الهند ليربط المحيط الهندي ومنطقة الخليج الفارسي ببحر قزوين مروراً بإيران، ثم منها يتوجه إلى سان بطرسبرغ الروسية، ومنها إلى شمال أوروبا

وضع خارطة طريق للتعاملات الإقتصادية بين إيران والسعودية

أعلن وزير المالية والاقتصاد الإيراني وضع خارطة طريق للتعاملات الاقتصادية بين إيران والمملكة العربية السعودية، معلناً سفر وفود إقتصادية من القطاع الخاص إلى طهران والرياض.

وفي لقاء خاص مع قناة "العالم" الإخبارية، أوضح إحسان خاندوزي إن المفاوضات التي أجراها مع وزير الاقتصاد السعودي تناولت التجارة والاستثمار والتفاعلات الدولية، منوهاً الى أن من السابق لأوانه الحديث عن الإنجازات الاقتصادية؛ لكن في هذا الاجتماع اقترحنا خارطة طريق للتفاعلات الاقتصادية بين البلدين؛ ومع الترحيب من قبل الجانب السعودي، نأمل أن نرى عملياً أن تؤتي التفاعلات الاقتصادية ثمارها في مجال التجارة والاستثمارات المشتركة، وأن نكون قادرين على مشاهدة نتائجها العملية.

وفيما أشار إلى أن وزارتي الخارجية الإيرانية والسعودية تتابعان بسرعة إمكانية إعادة فتح سفارتي الجانبين في طهران والرياض على المدى القصير والقريب، وكذلك تفعيل القنصلية الإيرانية في جدة بعد فترة وجيزة من افتتاح السفارة، قال خاندوزي: في مجال العلاقات غير الدبلوماسية، أخبرت وزير الاقتصاد السعودي في الاجتماع أن وفوداً من القطاع الخاص الإيراني، أي مديري الشركات الكبرى، يجب أن تسافر إلى المملكة العربية السعودية، وسنقوم قريباً بذلك وسنشهد زيارة وفود من القطاع الخاص الإيراني من مديري الشركات الإيرانية الكبرى إلى الرياض، كما أننا مستعدون لاستضافة مدراء الشركات السعودية في إيران.

وأوضح أن هذه الخطوة ستعرف المستثمرين السعوديين على مواطن الاستثمارات الممكنة في التقنيات والتكنولوجيا التي تجيدها إيران وتمكنت من تطويرها بالاعتماد على قدراتها الخاصة من خلال تعزيز شروطها عقب إجراءات الحظر.

وأضاف: نحن مستعدون لاستقبال الوفود السعودية، وفضلاً عن القطاع الحكومي نأمل بنهاية الصيف أن نبدأ التفاعل بين القطاعات والشركات الخاصة أيضاً، وهو موضوع كان محل اتفاق الرأي ونظيري السعودي.

وأكد خاندوزي أن الاجتماع اتفق على التعاون في مجال الاستثمار بمشاريع النفط والغاز، وهي من مزايا الاقتصاد الإيراني والسعودي؛ وفي هذا الصدد وإثر المفاوضات التي أجريتها مع وزير النفط، ستتكثف العلاقات بين البلدين في هذا المجال، حتى نتمكن من إستغلال إمكانياتنا في الاستثمار المشترك.

التجار الإيرانيون سيصلون بشكل آمن لبنوك أوروبا وأفريقيا

رأى خبراء ماليون إن بدء نشاط بنك VTB الروسي بصورة رسمية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية سيتيح لرجال الأعمال الإيرانيين فرصة الوصول بشكل آمن إلى البنوك في أوروبا وأفريقيا.

وشدد هؤلاء الخبراء على أن بدء نشاط شعبة لهذا البنك الروسي في ايران، من شأنه أن يؤدي الى اتصال الأخيرة والتجار الايرانيين بالنظام المصرفي لدول في كل من أوروبا وأفريقيا وآسيا بأقل كلفة، إضافة الى توفيره جزءاً كبيراً من السلع الأساسية للجمهورية الإسلامية الإيرانية من خلال روسيا.

وقد فتح البنك الروسي، الذي أعلن العام الماضي عن توفير الأرضية اللازمة للتعاون مع البنوك والمؤسسات الايرانية، في الآونة الأخيرة مكتباً تمثيلياً في ايران، كي يتم من خلاله التبادل المصرفي مع الأخيرة والدول الأخرى بمزيد من السرعة وبتكلفة منخفضة.

وقال هؤلاء الخبراء: إن حضور البنك الروسي بشكل مباشر في ايران سوف يساعد في نقل جزء من عائداتها من العملة الصعبة عبر الشبكة المصرفية والشفافية في التجارة.

ورغم أن هذه هي المرة الأولى التي يفتح فيه بنك روسي كبير مكتب تمثيله بصورة رسمية في ايران، إلا أنه وحسب ما قال المسؤولون الاقتصاديون الايرانيون، فقد تم توفير أرضية التبادل المصرفي مع بعض البنوك الكبيرة في دول الخليج الفارسي والصين وأوروبا في السابق، حيث يمكن زيادة التبادل الشفاف والأقل كلفة من خلال هذا البنك.

في غضون ذلك، رأى رؤساء بعض المصارف الايرانية التابعة للقطاع الخاص، أنه ونظراً للاتفاقيات المبرمة، سوف تزداد قدرة البنوك الإيرانية والدولية على إجراء عمليات صرف العملات بشكل كبير، وستكون البنوك والمؤسسات الإيرانية قادرة على خفض التكاليف وتقليل وقت تحويل العملات.

الجدير بالذكر أن إزاحة الستار رسمياً عن مكتب تمثيلي لثاني أكبر بنك روسي، المعروف بإحدى شركات مجموعة VTB المالية، سيقلل من مدة المعاملات المصرفية للشركات الإيرانية إلى أقل من ٢٤ ساعة. وفي أول خطوة، يتم توفير شروط الوصول منخفض التكلفة للناشطين الايرانيين للنظام المصرفي لدول من أوروبا وإفريقيا وآسيا.

ونظراً إلى النشاط المكثف للشركات التابعة لمجموعة VTB Financial Group في دول أميركا الجنوبية، سيتم أيضاً إنشاء مجال تنويع طرق التبادل الإيراني مع البلدان المستهدفة للتصدير في هذه القارة. وقام هذا البنك مؤخراً بتوسيع أنشطته في الصين وجنوب إفريقيا وفنزويلا والدول الأعضاء في جامعة الدول العربية؛ وبسبب إنشاء خدمات للبنوك والشركات الإيرانية، فقد تم تسهيل وصول إيران إلى الشبكة المصرفية لهذه البلدان.